



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الحادي عشر - الجزء الأول

صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

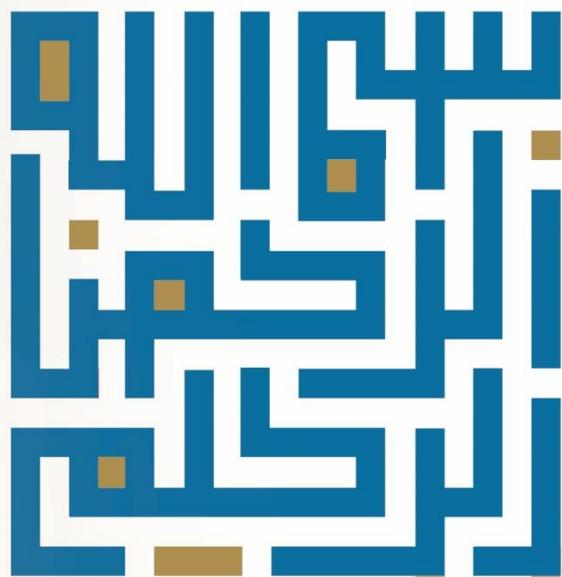




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستنًّاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، و صلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د. : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

**أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ.د. : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د. : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

**أ. مجتبي بن الصادق المنا**

الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد بن حسن الشريف**

المنسق العلمي :

**أ. محمد بن سعد الشال**



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

## فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
11	توظيف دراسة الحالة في أبحاث القيادة التربوية د. عبدالرحمن بن عوده البلادي	1
47	العوامل المؤثرة في ضغوط الدور لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى د. نيفين حامد الحربي	2
91	الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران أ.د. يحيى علي أحمد فقيهي / أ. عرين فايز علي العباينه	3
131	دور معلمي الرياضيات بمنطقة نجران التعليمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الثانوية د. علي بن حمد ناصر ريانبي	4
175	استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التفكير المتشعب وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. فاطمة بنت شعبان عسيري	5
225	القدرة التنبؤية للتفاؤل والأمل باستراتيجيات مواجهة جائحة كورونا لدى عينة من السعوديين من سكان مدينة الرياض أ.د. عبد المرید عبد الجابر العبدلي / د. بندر بن سعيد الزهراني	6
277	فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل - فرع الشمالي د. وفاء محمود عياصرة	7
309	الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلاب المنح د. حسن محمد علي الزهراني	8
353	أثر نمط تقديم الانفجرافيك التعليمي (الثابت / والتفاعلي) بيئة تعلم إلكترونية على تنمية مهارات الاتمال الكتابي الإلكترونية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الحدود الشمالية د. أحمد بن معجون العنزي	9
399	مظاهر اهتمام عمر بن عبد العزيز بمساجد المدينة (87هـ . 93هـ / 706م . 712م) (دراسة تاريخية حضارية) د. إبراهيم بن علي الربيعي	10

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات \*



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب  
بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلاب المنح

Educational dimensions of the Festival of  
Cultures and Peoples At the Islamic  
University from the point of view of the  
scholarship students

إعداد

د. حسن محمد علي الزهراني

الأستاذ المشارك في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين  
بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

**Dr. Hasan Mohammad Alzahrani**

Associate professor In Department of Education at the College of  
Da'wa and Religious Origins in the Islamic University of Madinah

DOI: 10.36046/2162-000-011-008

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف على الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب من وجهة نظر طلاب المنح بالجامعة الإسلامية. والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية للأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، المستوى الدراسي، القارة). واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (139) طالباً من طلاب المنح الملتحقين ببرنامج الإعداد التربوي لتحقيق أهداف الدراسة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: تحقق الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة من وجهة نظر طلاب المنح بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4,26). جاء البعد الوطني في مقدمة الأبعاد التربوية المتحققة، بمتوسط حسابي (4,29)، يليه البعد الثقافي، بمتوسط حسابي (4,26)، ثم البعد الأخلاقي، بمتوسط حسابي (4,21)، وأخيراً البعد الاجتماعي، بمتوسط حسابي (4,19). تمثلت أبرز الأبعاد الأخلاقية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة في تنمية المهرجان في نفوس طلاب الجامعة حب الاطلاع والمعرفة من خلال تنوع الثقافات. وتمثلت أقلها في تأكيد المهرجان على أهمية تقبل النقد بصدر رحب.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد التربوية، الثقافات، الشعوب.

## Abstract:

The current study aimed at identifying the educational dimensions of the Festival of peoples' cultures from the point of view of scholarship students at the Islamic University, as well as to reveal whether there are statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the arithmetic averages of the scholarship students' estimates at the Islamic University of the educational dimensions of the Festival of peoples' cultures due to the study variables (Faculty, academic level, continent). To achieve the goal of the study, the researcher relied on descriptive approach by applying the questionnaire to the study sample consisting of (139) scholarship students enrolled in the educational preparation program to find out their point of view. After applying the field side, the study resulted several results, the most important of which are the following: The educational dimensions of the Festival of peoples' cultures at the Islamic University in Madinah were realized from the point of view of the scholarship students to a very large degree, with an average of (4.24). 4.29, followed by the cultural dimension, with an arithmetic mean (4.26), the moral dimension, with an arithmetic mean (4.21), then the social dimension, with an arithmetic mean (4.19). The most prominent ethical dimensions of the Festival of peoples' cultures at the university were the development of the festival among university students love of reading and knowledge through the diversity of cultures. The least dimension was the festival's emphasis on the importance of accepting constructive criticism without being embarrassed.

**Keywords:** educational dimensions– cultures and peoples.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية وهادي الإنسانية نبينا محمد صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد..

فالجامعة الإسلامية أحد الصروح التربوية التي تقوم بدور مهم في تربية الشباب على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم، وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، لذا اهتمت الجامعة ممثلة في عمادة شؤون الطلاب بتوفير عددٍ من الأنشطة الطلابية المتنوعة داخل الحرم الجامعي، ومنها مهرجان الثقافات والشعوب، الذي يقام سنوياً ويتم الاستعداد له مبكراً، لكي يمارس الطلاب هوياتهم وما يناسب ميولهم وقدراتهم، وتنمية اتجاهاتهم؛ للاستفادة من شغل وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤولية، كما تؤكد دراسة الخراشي (الخراشي، ١٤٢٥هـ، ص٦).

كما أن "الجامعة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلبة للتحصيل فقط، بل هو مجتمع صغير يتفاعل أعضاؤه فيه، يتأثرون ويؤثر بعضهم في بعض، لذا تهدف التربية الحديثة إلى مساعدة طلابها للنمو السوي جسدياً، واجتماعياً، وعاطفياً، وروحياً، حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وحتى يفهموا طبيعتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها، ولكي يؤديوا العمل المطلوب منهم كمواطنين صالحين في المستقبل" (اليسوي، ٢٠٠٠م، ص١٨٧).

ولا شك أن الجامعة أيضاً إلى جانب ما تقوم به من العملية التربوية والتعليمية لطلابها، وإعدادهم لسوق العمل وفق تخصصاتهم المتنوعة، تسهم من خلال ما تقوم به عمادة شؤون الطلاب ومهرجانات وأنشطة طلابية ذات أبعاد تربوية متنوعة، وهذا ما تؤكد دراسة آل رفعة (٢٠١٩م) أن مشاركة الطلبة في الأنشطة والمهرجانات بالجامعات يحظى باهتمام عمادات شؤون الطلاب، لما لها من تأثير في النواحي التربوية والتعليمية، وفي تقويم سلوك الطلبة، وإكسابهم حسن

الخلق، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وكذلك تنمية القدرات الجسمية والعقلية والنفسية (ص ٤٣٤)، وبذلك يدرك كل طالب تلك الأبعاد التربوية التي تساعد على تنمية جوانبه المختلفة، حيث أظهرت نتائج دراسة رزق (٢٠١١م) بأن الأنشطة والمهرجانات الطلابية تنمي الجوانب الاجتماعية والثقافية لدى الطلاب.

فالأُنشطة والمهرجانات الطلابية المتنوعة التي تقيمها عمادة شؤون الطلاب بالجامعات تحتاج إلى مزيد من إجراء البحوث والدراسات، وضرورة عقد اللقاءات والندوات وإظهار الجوانب التربوية فيها، وهو ما تؤكد دراسة السهلي (٢٠٢٠م) ودراسة جودة (٢٠١١م).

ومن خلال معايشة الباحث للحياة الجامعية واهتمامه بالأنشطة الطلابية المتنوعة، وخاصة مهرجان الثقافات والشعوب رأى أهمية الكشف عن الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب من خلال دراسة ميدانية.

### مشكلة الدراسة وتساولاتها:

يعد مهرجان الثقافات والشعوب بالجامعة الإسلامية، أحد الأنشطة الطلابية الثقافية المؤثرة على مستوى منطقة المدينة المنورة، يبرز من خلالها طلاب المنح ثقافات متعددة لبلداتهم وحضاراتها في تظاهره طلابية، ولا شك أن هذه الأنشطة الطلابية التي تقيمها عمادة شؤون الطلاب بالجامعة سنوياً ذات أبعاد تربوية متنوعة، وهي تلبي حاجات الطلبة وتصلق مهاراتهم وتنمي قدراتهم، إضافة إلى الدور التربوي والتعليمي وتسعى - عمادة شؤون الطلاب - من خلالها بتحقيق أهدافها، ونتيجة لما أوصت به دراسة السهلي (٢٠٢٠م) إلى إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث للأنشطة والمهرجانات الطلابية، وبما أن طلاب المنح الملتحقين ببرنامج الإعداد التربوي أحد العناصر الفاعلة في هذا المهرجان فهم يختلفون فيما بينهم حسب مستوياتهم الدراسية، واستعدادهم، وقدراتهم، وكلياتهم، ومشاركاتهم في مهرجان الثقافات والشعوب، وهذا ما شجع الباحث إلى القيام بدراسة مهرجان الثقافات والشعوب، والوقوف على أبعاده التربوية. ولذا تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب من وجهة نظر طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

س/ ما البعد الأخلاقي لمهرجان الثقافات والشعوب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟

س/ ما البعد الاجتماعي لمهرجان الثقافات والشعوب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟

س/ ما البعد الوطني لمهرجان الثقافات والشعوب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟

س/ ما البعد الثقافي لمهرجان الثقافات والشعوب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية؟

س/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية للأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، المستوى الدراسي، القارة).

#### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف على الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب من وجهة نظر طلاب المنح من خلال:

- الكشف عن البعد التربوي الأخلاقي لمهرجان الثقافات والشعوب.
- إظهار البعد التربوي الاجتماعي لمهرجان الثقافات والشعوب.
- محاولة الكشف عن البعد التربوي الوطني لمهرجان الثقافات والشعوب.
- التعرف على البعد التربوي الثقافي لمهرجان الثقافات والشعوب.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية للأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، المستوى الدراسي، القارة).

## أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ١- تظهر أهمية الدراسة في كونها تعنى بنوع من الأنشطة الطلابية المركزية بالجامعة الإسلامية وهو مهرجان الثقافات والشعوب لما له من دور تربوي في نفوس الطلاب.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة إلى توجيه القائمين على الأنشطة الطلابية بالجامعة وخاصة من يقوم على مهرجان الثقافات والشعوب، بمزيد من الاهتمام بهذا النشاط المركزي. وماله من أبعاد تربوية متنوعة، في سبيل إشباع الحاجات لدى الطلاب عموماً والزائرين كذلك.
- ٣- تعد هذه الدراسة -حسب علم- الباحث الدراسة الأولى عن الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب بالجامعة الإسلامية.
- ٤- كما تتضح أهمية الدراسة في أنها تكشف الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب.
- ٥- كما تتضح أهميتها أيضاً في أنها تتعلق بطلاب المنح في المستويات العليا من المرحلة الجامعية والمتحقيين ببرنامج الإعداد التربوي، والمشاركين بالمهرجان، لما لهم من القدرة على بيان الأبعاد التربوية.

## حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء إجراء الدراسة بالحدود التالية:

- ١- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية. (البعد التربوي الأخلاقي، البعد التربوي الاجتماعي، البعد التربوي الوطني، البعد التربوي الثقافي) من وجهة نظرهم.
- ٢- الحدود المكانية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣- الحدود البشرية: طلاب المنح المسجلين بالإعداد التربوي والبالغ عددهم (٢٦٧) طالبًا.

٤- الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الأول للعام الجامعي (١٤٤٢هـ/١٤٤٣هـ).

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أغراضها بوصفه المنهج الأنسب للدراسة من حيث انسجامه وأهدافها وطبيعتها.

#### مصطلحات الدراسة:

#### البعد:

لغة: هو "اتساع المدى، وقالوا: إنه لذو بعد: أي رجل نافذ الرأي، ذو عَور وذو بعد رأي. والشئ المتناهي في نوعه يقال: قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع مثله لعظمه". (مصطفى، وآخرون، ١٩٨٥م: ج ١، ص ٦٣).

جاء مصطلح الأبعاد التربوية على معانٍ متعددة في الفكر التربوي منها:

- البعد بمعنى التأثير حيث ورد: "البعد الاجتماعي للتربية يعني بصفة خاصة بدراسة مدى تأثير البيئة الاجتماعية على الطفل النامي" (يسن، ١٩٧٩م، ص ٥٤).
- الأبعاد بمعنى الجوانب: حيث عرفها (كولك، ٢٠١٠م) نقلا عن بداح بأنها: "الجوانب التربوية المرافقة" (ص ٨).

- يعرف الباحث الأبعاد التربوية إجرائيا بأنها: مجموعة من المفاهيم والمدلولات (الأخلاقية، والاجتماعية، والوطنية، والثقافية، والاتجاهات المرغوبة) المرتبطة بمهرجان الثقافات والشعوب والتي تحمل معلومات ومعارف وقيم تربوية متنوعة، ومالها من أثر على سلوك الطالب من خلال مشاركته في نشاط مهرجان ثقافات الشعوب، وكذلك على الزائر.

مهرجان الثقافات والشعوب: وهو حدث ثقافي اجتماعي متجدد يبرز دور المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين. (تقرير عمادة شؤون الطلاب، ١٤٤١هـ).

ويعرف الباحث مهرجان الثقافات والشعوب بأنه: حدث ثقافي اجتماعي متجدد يبرز التنوع الثقافي والاجتماعي والوطني لجميع دول طلاب المنح المشاركة في المهرجان.

### طلاب المنح:

المنح: هي المقعد الدراسي الذي يحصل عليه الطالب المقيم خارج المملكة من غير السعوديين؛ للدراسة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وهو مقعد مجاني للطالب في مرحلة البكالوريوس (نوع الدراسة: انتظام) تمنحه حكومة المملكة العربية السعودية للطلاب الدوليين، مع تقديم عدد من المزايا المالية، وتوفير الخدمات الملائمة للبيئة الجامعية (دليل القبول لمرحلة الجامعة الإسلامية ١٤٤١هـ، ص ١).

طالب المنح المراد به في الدراسة: هو الطالب غير السعودي الملتحق ببرنامج الإعداد التربوي للعام الجامعي (١٤٤٢هـ/١٤٤٣هـ). في المستويات الثلاثة (٦-٧-٨).

## الإطار النظري للدراسة: (المفاهيمي)

### مفهوم الأنشطة الطلابية:

يعرف النشاط الطلابي بأنه: "كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية نظاميه أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣م، ص ٦٢).

هي: تلك الأنشطة التي يمارسها طلاب الجامعة من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، ويكون الاتحاد مسؤولاً عنها، ويقوم بتوفير اللجان المختلفة: الفنية، والثقافية والرياضية والاجتماعية والجوالة والخدمة العامة والأسر (علي، ٢٠٠٥م، ص ٧).

كما تعرف بأنها: "مجمّل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل الجامعة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، وحسب الإمكانيات المتاحة" (علي، وإبراهيم، ٢٠٠٧م، ص٢٢٦).

ويعرف النشاط بأنه البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتّمة له، والتي تخطط لها الأجهزة التربوية، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم مما يؤدي إلى زيادة خبراتهم (عثمان، ٢٠٠٤م، ص١٨١). ولا شك أن النشاط الطلابي في الجامعة يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون في علاقاتهم بالنسبة لزملائهم ومدرسيهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في برنامج النشاط بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي، كما أنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم (شحاتة ١٩٩٨، ص١٢).

### أهمية الأنشطة الطلابية:

وللأنشطة الجامعية دورها الهام في تنمية الوعي لدى الطلاب، لأنها عملية ديناميكية تُعدّ الفرد لأن يكون له دور إيجابي في الحياة، وذلك من خلال ما يمارسونه داخل كليات الجامعة، ومن خلال الأنشطة المتنوعة، وما يعقب ذلك من مؤتمرات ومناقشات وبرامج وما تتضمنه هذه العمليات من تفاعل وممارسات، فالأنشطة عملية تربوية يمكن أن تؤدي دوراً مؤثراً في تكوين الشخصية الديمقراطية الواعية (عساف ٢٠١٣م، ص٧٧).

وتظهر أهمية الأنشطة الطلابية بالجامعة بصورة واضحة من خلال ممارسة الطلاب لها وما تسهم به من تحقيق الأهداف التربوية، ويمكن بيان أهمية الأنشطة في: (إبراهيم، ١٩٩٢م، ص١٣):

- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.
- تتيح الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم.

- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
- تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
- استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع.
- تنمية قدرات الطالب على استخدام لغتهم القومية استخداما سليما من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات.
- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها.
- ترجع أهمية تلك الأنشطة بالنسبة للطلاب فيما يتم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس، والأخصائين، كما أنها وسيلة يجد فيها الطلاب المتفوقون ما يسد حاجاتهم من نهم تحصيل المعرفة وعن طريقها يمارس الطلاب الهوايات النافعة.

### مهرجان الثقافات والشعوب بالجامعة الإسلامية:

مفهوم مهرجان الثقافات والشعوب ورد التعريف بالمهرجان وفق تقارير عمادة شؤون الطلاب بأنه: حدث ثقافي اجتماعي متجدد يبرز دور المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين. (تقرير عمادة شؤون الطلاب، ١٤٤٢هـ).

ويعرف الباحث مهرجان الثقافات والشعوب بأنه: حدث ثقافي اجتماعي متجدد يبرز التنوع الثقافي والاجتماعي والوطني لجميع دول طلاب المنح المشاركة في المهرجان.

أهداف الأنشطة الطلابية عموما لعمادة شؤون الطلاب بالجامعة الإسلامية: (تقرير عمادة شؤون الطلاب، ١٤٤١هـ).

١. تسعى العمادة من خلال الأنشطة إلى تحقيق الأهداف التالية:
٢. غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب.
٣. تعزيز قيم الوسطية والاعتدال.
٤. تحصين الطلاب من الانحرافات الفكرية والغلو والتطرف.

٥. إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي.
٦. تحقيق الإيجابية في حياة الطالب.
٧. تنمية مهارات الطالب وقدرته على التخطيط والتطبيق وتحمل المسؤولية.
٨. تقوية الثقة بالنفس لدى الطلاب وتعودهم على العمل الجماعي المبني على التعاون والإثار.
٩. استثمار أوقات الطلاب بما يعود عليهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة.
١٠. إكساب الطلاب احترام ثقافات وعادات وقوانين المجتمع الذي يعيشون فيه.
١١. تعزيز التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء والمحافظة على مكتسبات الوطن.
١٢. تدريب الطلاب على التفكير العلمي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم.

#### أهداف مهرجان الثقافات والشعوب: (تقرير عمادة شؤون الطلاب ١٤٤١هـ)

- تعزيز الدور التربوي والتعليمي المتمثل في صقل مهارات الطلاب وتنمية قدراتهم.
  - تعزيز أواصر المحبة والإخاء والتعارف بين مختلف الشعوب.
  - تنمية قيم السلام السمحة في التعامل والحوار مع الآخر.
  - إبراز التنوع التراثي والحضاري للعالم الإسلامي.
- المهرجان في أرقام:** ١٠٠ لغة ولهجة، ٧٠٠ قطعة تراثية، ١٠٠ دولة، ١٥٠٠ معلومات ثقافية، ١٥٠ فلمًا تعريفياً معروضاً، ١٠٠٠ طبق شعبي، ٣٠٠٠ صورة معروضة، ٣٠٠ زي تقليدي، ٥٠٠ عارض، ٦٠ مجسمًا تثقيفيًا.
- المشاركات المصاحبة في أرقام:** ١٣ معرضًا مصاحبًا، ١٠٠٠ مخطوطة، ١٩ دورة عرض مسرحي، ٢٠ لوحة مشاركة، ٤٠ متطوعًا وعارضًا.

#### طلاب المنح:

المنح: هي المقعد الدراسي الذي يحصل عليه الطالب المقيم خارج المملكة من غير السعوديين؛ للدراسة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وهو مقعد

مجاني للطلاب في مرحلة البكالوريوس (نوع الدراسة: انتظام) تمنحه حكومة المملكة العربية السعودية للطلاب الدوليين، مع تقديم عدد من المزايا المالية، وتوفير الخدمات الملائمة للبيئة الجامعية (دليل القبول لمرحلة الجامعة الإسلامية ١٤٤١هـ، ص ١).

### شروط قبول طلاب المنح:

١. أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها، ويمكن التقدم بطلب الدراسة قبل تخرجهم من المرحلة الثانوية إذا بقي على حصولهم على الشهادة سنة دراسية فأقل، ويتم إرفاق سجلات الدرجات المتاحة حينها؛ على أن يتم إرفاق الشهادة فور الحصول عليها خلال مدة لا تتجاوز سنة.
٢. ألا يكون قد مضى على حصوله على الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات.
٣. يشترط للقبول في كلية القرآن الكريم أن يكون حافظاً للقرآن الكريم كاملاً ويمتاز بالاختبار الشفوي المعد لذلك.
٤. ألا يكون الطالب قد حصل على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
٥. ألا يكون مقيماً في المملكة العربية السعودية.
٦. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٧. ألا تقل سنه عن (١٧) سنة، ولا تزيد عن (٢٥) سنة.
٨. ألا يكون مفصولاً من جامعة أخرى لأسباب تأديبية.
٩. أن تصدق الشهادات والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة في بلد الطالب.
١٠. أن يكون لائقاً طبياً.
١١. أن يرفق شهادة خلو سجله من السوابق من الأجهزة الأمنية في دولته.
١٢. أن يجتاز أي اختبارات تعلنها الجامعة وقت التقديم.

- يشترط للقبول في كليات المسار النظري: دخول اختبار تحديد مستوى اللغة العربية (أكفاً)، وذلك للطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية بدراستها بغير اللغة العربية، ولا يلزم اجتياز الاختبار.

- يشترط للقبول في كليات المسار العلمي:

- حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها في تخصص (علمي).
- إجادة الطالب للغة الإنجليزية، حيث يشترط للطالب الحاصلين على الشهادة الثانوية بدراستها بغير اللغة الإنجليزية: إرفاق ما يثبت حصوله على درجة (٥٠٠) على الأقل في اختبار (TOFEL) أو ما يعادله.

يعد طلاب المنح بالجامعة الإسلامية العمود الفقري فيها، فهم أكثر طلابها منذ إنشائها بالأمر الملكي رقم (١١) في ٢٥/٣/١٣٨١هـ، ويدرس فيها حالياً طلاب من أكثر من (١٤٠) دولة، يمثلون قرابة ٧٥% من طلابها المنتظمين في الدراسة للعام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ (دليل قبول الطلاب الدوليين، ١٤٤٣هـ، ص ١)

## الأبعاد التربوية في أدبيات الدراسة:

### (١) البعد الأخلاقي:

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية تربوية اجتماعية ذات أساس أخلاقي، وذلك لما تقوم به من وظائفها ومسؤولياتها نحو طلابها وإعدادهم خلقياً، قال ابن منظور (د.ت): "وأصل الخلق: التقدير، والخلق: بضم اللام وسكونها، وهو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، والخلق أيضاً يعني: المروءة" (ج ١٠، ص ٨٦-٨٧)

وتعرف كتب التراث التربوي الإسلامي الأخلاق بأنها: هيئة مركبة من علوم صادقة وإرادات زاكية وأعمال ظاهرة وباطنة موافقة للعدل والحكمة والمصلحة وأقوال مطابقة للحق تصدر تلك

الأقوال والأعمال عن تلك العلوم والإرادات فتكتسب النفس بها أخلاقاً هي أزكى الأخلاق وأشرفها وأفضلها" (ابن قيم الجوزية، د.ت، ج ١، ص ١٣)،

وتعرف الأخلاق الإسلامية على أنها: "المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل" (الشمري، ٢٠٠٨م، ص ١٨).

فالبعد الأخلاقي سلوك حي وعملية واضحة في حسن الخلق وما تنطوي عليه سلامة النفس، وزيادة العطاء، فالإسلام ليس ديناً كهنوتياً، بل منهجاً للحياة، وطريقة للتفكير، وطرزاً للسلوك، وأسلوباً للمعيشة، يقوم على أساس اعتقادي متميز، وتصور للحياة والكون. ولذلك كانت أولى غاياته إعداد المواطن الصالح عن طريق غرس العبودية لله وحده، فيصبح الإنسان ذا إرادة حرة، ويكون قادراً على استخلاص السلوك الحسن وفعله (فهد، ٢٠٠٨م، ص ٦٣).

ويشكل البعد الأخلاقي مفصلاً أساسياً في الحركة الإنسانية والبناء الحضاري القائم على احترام إنسانية الإنسان، والأساس لحماية إنسانيته (الشمري، ٢٠٠٨م، ص ١٨).

والبعد الأخلاقي لا يؤسس في المجتمع بالتعاليم المرسلّة، بل يحتاج إلى تربية طويلة وتعمد مستمر، ولن تصلح تربية إلا إذا اعتمدت على أسوة الحسنة. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم بين أصحابه مثلاً أعلى للخلق الذي يدعو إليه، فهو يغرس بين أصحابه هذا الخلق السامي بسيرته العطرة قبل أن يغرسه بما يقول من حكم وعظات (الغزالي، ١٩٨٠م، ص ١٦).

ويتصل هذا البعد بكل القيم التي يمارسها الطالب في مهرجان ثقافات الشعوب سواء فيما يتعلق بالأفراد أو بالمجتمع مثل: (الصدّاقة، التسامح، الحب والعطاء، حب الاطلاع والمعرفة، الاعتماد على النفس، الصدق، تقبل النقد برحابة صدر...، وغيرها).

## ٢) البعد الاجتماعي:

ويهدف إلى الوقوف على ما يمتلكه الطلاب من مهارات التفاعل الاجتماعي، وحسن التعامل مع الآخرين، وإكسابهم مهارات تكوين علاقات اجتماعية منظمة، حيث يعدّ البعد

الاجتماعي مجالا خصبا لممارسة الطلاب لفنون القيادة، وتوزيع الأدوار، واحترام رأي الجماعة، وتقدير المسؤولية نحو الآخرين، ويتمثل هذا النشاط في الرحلات والزيارات الميدانية، وخدمة البيئة المحلية (رزق، ٢٠١١، ص ٢٣). وهذا البعد يحتاج كثيراً من الصفات الاجتماعية، وهو ما يؤكد عبد الحميد (١٩٨٩م) حيث قال: "البعد الاجتماعي يحتاج كثيراً من الصفات التي ينبغي أن تتوفر في كل فرد، ومن أهم تلك الصفات حسن العلاقات مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة بين الطلاب بعضهم ببعض، والالتزام بأداء الواجبات، وممارسة الأنشطة الترفيهية والترويحية" (ص ١٤٣). كما يتصل بهذا البعد القيم الاجتماعية التي تؤطد العلاقات بين طلاب الجامعة على اختلاف بلدانهم وبالمجتمع المحلي، فالعادات والتقاليد لكل بلد لها تأثيرها السلوكي في حياة طالب المنحة وكذلك الزائر، والمتمثلة في (التعارف، والأخوة، والتنافس، والمبادرة، وإفشاء السلام، والمرونة في التعامل، والتواصل، ومساعدة الآخرين، .... وغيرها).

### ٣) البعد الوطني:

- ونعني به إدراك طالب المنحة لقيمة ومكانة مفهوم المواطنة، سواء فيما يتعلق بالمسؤوليات والواجبات أو الحقوق، ويؤكد العامر (٢٠٠٥م، ص ٣٢): بأن البعد الوطني يتمثل في النقاط التالية:
- الهوية: اذ يسعى الانتماء الوطني إلى توطيد الهوية، كما أنها دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشر للتعبير عن الهوية.
  - الجماعية: فالروابط الوطنية تؤكد الميل نحو المجتمع، ويعبر عنها بانسجام الأفراد مع الهدف العام للمجتمع الذي ينتمون إليه، وتؤكد الجماعية على التكافل والتماسك، وتعزز الميل إلى المحبة والتفاعل الاجتماعي، ولا شك أنها جميعا تعزز الانتماء الوطني.
  - الولاء: يعد الولاء جوهر الالتزام، ويدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعية، ويدعو إلى تأييد الفرد لمجتمعه، ويشير إلى مدى الانتماء له.
  - الالتزام: ويعني التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية.

ويؤكد الجيار (٢٠٠٧م) أن الاعتزاز بالوطن من خلال التربية على المواطنة التي تخاطب عقل المواطن لتمده بالمعارف اللازمة عن تاريخ بلاده وحضارته، والمعلومات الضرورية عن حقوقه وواجباته، كما تخاطب وجدان المواطن لتشكيل لديه منظومة أخلاقية وقيمية تنمي لديه الإحساس بالفخر والاعتزاز بوطنه، وتحفزه على الإخلاص والتضحية والعطاء، كما تتجه إلى حواسه لتنمي المهارات الكافية في المجالات العلمية والتقنية التي تجعله قادرا على التميز والإبداع من ناحية، وقادرا على معرفة حضارته والدفاع عنها من ناحية أخرى (٢٤٥).

ويعد مهرجان الثقافات والشعوب والأنشطة الطلابية ميدانا فعلا وخصبا لتحقيق هذا البعد والمتمثل في تنمية العلاقات، واحترام الرموز الوطنية، والانتماء الوطني، والتمسك بالهوية الوطنية، والمشاركة في المناسبات الوطنية، وتعزيز المحبة بين أبناء البلد الواحد، ومعرفة تاريخ الأوطان والمنجزات الوطنية، وأداء الحقوق والواجبات الوطنية، وتقدير المسؤولية الفردية والجماعية تجاه الوطن... وغيرها).

#### ٤) البعد الثقافي:

ويهدف إلى تنمية الطاقات الفكرية للطلاب وتدريبهم على البحث والاطلاع وتكوين منظومة وبنية مفاهيمية ومعرفية، ومن أساليب هذا البعد الثقافي الندوات واللقاءات الثقافية، وفيها تدريب الطلاب على تنظيم المحاضرات والمناظرات، وفن اللقاءات والمناقشات، وآداب التخاطب، واحترام الرأي الآخر (رزق، ٢٠١١م، ص ٢٣) وأكسابهم العلوم والمعارف التي تزيد من فهمهم، وتوثق علاقتهم بتراث أمتهم من خلال التعريف بجغرافية الدول المشاركة المساهمة في إثراء الثقافات المجتمعية، وكذلك المشاركة في المسابقات الثقافية التي تقام في المهرجان، وتكوين الوعي الثقافي لدى جميع الطلاب وكذلك زائري مهرجان الثقافات والشعوب... وغيرها.

## الدراسات السابقة:

• السهلي (٢٠٢٠م): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن مع تصور مقترح للتطوير. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأعد استبانة مكونة من جزئين؛ الجزء الأول لدرجة الإسهام والجزء الثاني للمعوقات، وتم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٣٧٥) طالبة، من مجتمع الدراسة البالغ (١٥٠٣٩) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة: أن المتوسط الحسابي لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن بلغ، (٢,١٢) ضمن درجة تقدير متوسطة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات التي تواجه تلك الأنشطة (٢,٢٤)، وبدرجة تقدير متوسطة.

• دراسة: العفيصان (٢٠٢٠م) واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية. وهدفت الدراسة التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ومعوقات المشاركة فيها ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة من ستة محاور طبقت على عينة من طلاب وطالبات جامعة المجمعة قوامها (٣٧٧) طالبا وطالبة، وتوصلت في نتائجها إلى: أن الأنشطة الطلابية بالجامعة تميزت بعدة خصائص منها التنوع، واستثمار وقت فراغ الطلاب، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية، كما توصلت إلى أن أهم معوقات مشاركة الطلاب ازدحام الجدول الدراسي، وقلة حوافز المشاركة في الأنشطة، كما حققت الأنشطة الطلابية بعض أهداف التربية الإسلامية مثل تدعيم الأنشطة الطلابية لقيمة الوسطية والاعتدال عند الطلاب، واكسابهم مهارة حل المشكلة والحفاظ على الهوية الثقافية واكسابهم القيم الإسلامية، وتعزيز الولاء والانتماء والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في آراء عينة الدراسة راجعة إلى الخصائص الديموغرافية للعينة.

• دراسة: عيسى (٢٠١٩م) الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت: معوقاتها وسبل تذليلها من وجهة نظر طلابها. وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت، وكيفية تذليل المعوقات التي تواجهه ممارسة الأنشطة الطلابية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثون بإعداد استبانة لمعرفة آراء الطلاب في معرفة المعوقات التي تواجهه تنفيذ الأنشطة المختلفة ومقترحات تفعيلها، وطبقت على عينة عشوائية طبقية من طلاب كلية التربية بجامعة سرت، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: يعد العامل المادي من أهم العوامل المؤثرة على عدم ممارسة النشاط الطلابي بكلية التربية بالجامعة، وذلك من خلال غياب الدعم المالي، وغياب الحوافز المادية والمعنوية المشجعة على الاشتراك، وغياب التخطيط الفعال للأنشطة الطلابية داخل الكلية، وعدم وجود خطة واضحة ودليل إرشادي بالأنشطة الطلابية داخل كلية التربية، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة المختلفة في الكلية، وضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة حالت دون قيام الأنشطة الطلابية على الوجه الأكمل.

• دراسة: آل رفعة (٢٠١٩م)، دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجاً، هدفت الدراسة إلى التعرف بدور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب، من خلال الإجابة على السؤال: إلى أي درجة تسهم الأنشطة الطلابية المقدمة في جامعة جازان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب؟ واعتمدت في المعالجة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالجامعة مكونة من (٨٢٠) طالباً من الجنسين ومن تخصصات علمية متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أفراد العينة يتفقون على أن الأنشطة الطلابية بجامعة جازان تعزز في نفوس الطلاب المشاركين قيمة الانتماء للوطن، وتساهم في تعزيز قيمة الحوار الإيجابي بين الطلاب، وأنها تغرس في نفوس الطلاب قيمة المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتطلعاته، وتعمل على تعزيز قيمة المحافظة على البيئة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

ترجع لمتغير الجنس، وكانت جميع الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من الطلاب الذكور على حساب مجموعة أفراد عينة الدراسة من الطالبات.

• دراسة: إبراهيم (٢٠١٧م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة "دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض"، هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل، كما استخدم الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٨) طالباً وطالبة من خمس جامعات بمدينة الرياض. جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات الأربعة (الانتماء، والولاء، والتسامح، والوعي السياسي، والعمل الجماعي)، وكانت الفروق لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث. كما أكدت على وجود فروق بين متوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدراسة، كانت لصالح مستوى السنة الأولى عند مقارنتهم بمستوى طلبة الثالثة والرابعة في المجالات كافة، والانتماء والولاء، والتسامح، والوعي السياسي، والعمل الجماعي، والتطوعي والدرجة الكلية للمجالات.

• دراسة: حمود (٢٠١٦م) دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المشاركة في الأنشطة الجامعية وتعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة البعث، وتوضيح العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الجامعية ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة البعث، حيث اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج انسجاماً مع هذه الدراسة، وقام الباحث بإعداد استبانتين، الأولى استبانة تتعلق بمستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية في جامعة البعث، والثانية استبانة تتعلق بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة البعث، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة البعث / السنة الرابعة /

مؤلفة من (٤٢٥) طالبا وطالبة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: - أن نسبة الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية قليلة حيث بلغت نسبة الطلبة المشاركين في الأنشطة الجامعية (٣١,٦%) ونسبة المشاركين إلى حد ما (٩,٧%) أما نسبة غير المشاركين في الأنشطة الجامعية كانت (٥٨,٦%). - الوزن النسبي لمستوى المسؤولية الاجتماعية (٨١,٩١%) وهو مستوى عالٍ نسبياً - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة في الأنشطة الطلابية ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

• دراسة: العاجز، وعساف (٢٠١٣م): دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. وتهدف الدراسة التعرف إلى درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، المستوى، الكلية، الجامعة) واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، بتطبيق أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالب من الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، القدس المفتوحة فرع غزة) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: الدرجة الكلية لتقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم هي (٧٥,٠٣%)، وجاء المجال الأول المتعلق بـ "الوعي السياسي" بالمركز الأول بوزن نسبي (٨٢,٦٥)، يليه المجال الثالث بوزن نسبي (٧٦,٥٥)، ثم المجال الثاني المتعلق بـ "الوعي الاجتماعي" بوزن نسبي (٧١,٩٩)، وأخيراً المجال الرابع المتعلق بـ "الوعي الديني" بوزن نسبي (٦٩,١٩). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة في المجال "الوعي السياسي"، "الوعي الاقتصادي" تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات، ولا توجد فروق في مجالات "الوعي الاجتماعي"، و"الوعي الديني". كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي والكلية.

• دراسة الطهراوي (٢٠١٣م): دور الأنشطة اللامنهجية في إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء نظرية ماسلو. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية ودرجة إشباعها لدى طلبة الجامعات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان بتصميم مقياس خاص بالدراسة يقيس الحاجات النفسية التي حددها ماسلو في هرمه المعدل، وطبقت أداة الدراسة على عينة من طلاب الجامعة الإسلامية مكونة من (٨٤) طالبًا وطالبة، (٥٨) طالبًا و(٢٦) طالبة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن النشاطات اللامنهجية حققت درجة إشباع قدرها (٨٥,٣٨%) وكان ترتيب الحاجات حسب درجة اشباعها كالتالي: الحاجة إلى المعرفة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٩٧,١٩%)، تلاها الحاجة إلى الحب والانتماء بنسبة (٩٥,٧٣%)، ثم الحاجة إلى الأمن (٨٥,٤٤%)، وفي المرتبة الأخيرة الحاجة إلى التذوق الجمالي (٦٥,٨٥) ولم توجد فرود دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة.

• دراسة: رزق (٢٠١١م)، الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين. وهدفت الدراسة إلى رصد واقع الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بتنمية قيم الانتماء التي يمارسها طلاب جامعة المنصورة، والتعرف على قيم الانتماء التي تستهدف الأنشطة الطلابية تنميتها، والوقوف على أثر ممارسة طلاب جامعة المنصورة للأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء لديهم، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء لديهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة في صورته النهائية من (١٤٠٥) طالب وطالبة مقسمين (٧١٧) طالبًا، و(٦٨٨) طالبة.

• وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن أكثر أسباب عدم ممارسة الطلاب والطالبات للأنشطة الطلابية، اعتقادهم بأن الأنشطة مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، وأنه ليس هناك الوقت الكافي لممارسة الأنشطة، بالإضافة إلى ضعف توعية الطلاب بأهمية وضرورة ممارسة الأنشطة، وضعف كفاية وسائل الإعلان عن الأنشطة المتاحة، كما جاءت نتائج الدراسة بأن الأنشطة الطلابية تسهم في التنمية قيم الانتماء الاجتماعي والثقافي.

• دراسة: الحراشي (٢٠٠٤م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، وتهدف التعرف على الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أكثر من أداة لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) طالبا يمثلون جميع الكليات والأقسام والمستويات داخل الجامعة الممارسين للأنشطة الطلابية داخل كلياتهم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب، كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، أظهرت الدراسة بأن طلاب الجامعة لديهم شعور بالقناعة بالمشاركة بالأنشطة الجامعية المتاحة، وأيضا أظهرت أن هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والمعوقات التي لها أثر في اكتساب الخبرات والقدرات والمهارات، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، كعدم التعاون والمشاركة من قبل الطالب مع غيره، وعدم توفر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض للدراسات السابقة يتبين الأمور التالية:

- **أوجه الاستفادة:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار الموضوع وتحديده، وكذلك بناء أداة الدراسة وصياغتها كما استفادت أيضا من مراجع الدراسات.
- **أوجه الاتفاق:** اتفقت جميع الدراسات على الأنشطة الطلابية بالمرحلة الجامعية، كما اتفقت على موضوع الأنشطة الطلابية وأهميتها، وكذلك أدوات جمع البيانات المستخدمة، كما اتفقت أيضا مع دراسة: العاجز، فؤاد (٢٠١٣م) في استخدام المنهج الوصفي.
- **أوجه الاختلاف:** اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث موضوع الأنشطة، حيث تناولت الدراسة الحالية أحد أنواع الأنشطة (مهرجات الثقافات والشعوب) بينما الدراسات السابقة تناولت موضوع الأنشطة الطلابية عموما، وكذلك من حيث الدور الذي تقوم

به الأنشطة الطلابية، فالدراسة الحالية تناولت الأبعاد التربوية للأنشطة الطلابية (مهرجان الثقافات والشعوب) بينما الدراسات السابقة تنوعت في أدوار الأنشطة، فدراسة العفيصان (٢٠٢٠م) كانت عن واقع الأنشطة الطلابية ودورها في بناء الشخصية، ودراسة عيسى (٢٠١٩م) كانت عن معوقات الأنشطة الطلابية وسبل تذليلها، أما دراسة آل رفعة (٢٠١٩م)، وإبراهيم (٢٠١٧م)، ودراسة العاجز (٢٠١٣م) كانت عن دور الأنشطة المواطنة، بينما دراسة حمود (٢٠١٦م)، ودراسة الخراشي (٢٠٠٤م) أما دراسة الطهراوي (٢٠١٣م) فكانت عن دور الأنشطة في أشبع الحاجات النفسية. ومن أوجه الاختلاف كذلك عينة الدراسة وبعض المتغيرات والحدود المكانية، فالدراسة الحالية كانت عن طلاب المنح في المستويات الثلاثة السادس، والسابع والثامن، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي الدراسة الوحيدة التي أجريت لمهرجان الثقافات والشعوب حسب علم الباحث بينما الدراسات السابقة تنوعت منها ما كان داخل المملكة ومنها ما كان خارجها، مع الاختلاف كذلك في متغيرات الدراسة منها ما اقتصر على الطالبات، ومنها ما شمل كلا الجنسين.

### إجراءات الدراسة الميدانية:

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، وبناء الأداة، وخطوات هذا البناء، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وخطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج.

### أولاً-منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً" (عبيدات، ٢٠٠٤م، ١٩١). وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى معرفة الأبعاد التربوية لمهرجان الشعوب والثقافة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر طلاب المنح،

الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتعميمات.

### ثانياً- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المنح المسجلين ببرنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغ عددهم (٢٦٧) طالباً في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٣/١٤٤٢ هـ.

### ثالثاً- عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة اختيرت بشكل عشوائي طبقي من طلاب المنح ببرنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المستويات السادس والسابع والثامن، وتم الاختصار على هذه المستويات الثلاثة حسب اشتراطات القبول ببرنامج الإعداد التربوي، حيث لا يقبل دون المستوى السادس، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية وفقاً لذلك (١٣٩) طالباً، بنسبة (٥٢%) من مجتمع الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة طلاب المنح ببرنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق نوع الكلية والمستوى الدراسي والقارة

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
نوع الكلية	القرآن الكريم والدراسات الإسلامية	6	4.3
	الحديث والدراسات الإسلامية	17	12.2
	الشرعية	63	45.3
	الدعوة وأصول الدين	39	28.1
	اللغة العربية	14	10.1
	المجموع	139	100
المستوى الدراسي	السادس	67	48.2
	السابع	24	17.3
	الثامن	48	34.5
	المجموع	139	100
القارة	آسيا	44	31.7
	إفريقيا	83	59.7
	أوروبا	12	8.6
	المجموع	139	100

يتضح من الجدول السابق أن طلاب كلية الشريعة يمثلون الفئة الأعلى بحسب نوع الكلية، بنسبة (٤٥,٣%) من مجموع أفراد العينة، فيما جاء طلاب كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية كأقل فئة بنسبة (٤,٣%). ويمثل طلاب المستوى السادس أعلى فئة بحسب المستوى الدراسي بنسبة (٤٨,٢%)، بينما يمثل طلاب المستوى السابع أقل فئة، بنسبة (١٧,٣%). ويمثل طلاب قارة إفريقيا أعلى فئة حسب القارة بنسبة (٥٩,٧%)، يليهم طلاب قارة آسيا، بنسبة (٣١,٧%)، يليهم طلاب قارة أوروبا، بنسبة (٨,٦%).

#### رابعاً أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاستبانة، والذي يتمثل في الكشف عن الأبعاد التربوية لمهرجان الشعوب والثقافات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢- تم الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاطلاع على مقاييس الدراسات السابقة.
- ٣- تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تكونت من (٥٠) فقرة تقيس الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والوطنية والثقافية لمهرجان الشعوب والثقافات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٤- تم عرض الاستبانة على المحكمين، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت ٨٠% بما يؤيد بقاءها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.
- ٥- الاتساق الداخلي للاستبانة: تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبا من طلاب الإعداد التربوي بالمستوى السادس والسابع والثامن، وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمحور الفرعي الذي وردت فيه، كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمخبر الفرعي الذي وردت فيه

البعد الأخلاقي		البعد الاجتماعي		البعد الوطني		البعد الثقافي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.677**	١٠	.807**	25	.662**	٣٧	.603**
٢	.706**	١١	.798**	26	.613**	٣٨	.602**
٣	.776**	١٢	.679**	27	.676**	٣٩	.642**
٤	.696**	١٣	.676**	28	.712**	٤٠	.582**
٥	.769**	١٤	.645**	29	.602**	٤١	.621**
٦	.597**	١٥	.798**	30	.588**	٤٢	.582**
٧	.552**	١٦	.679**	31	.593**	٤٣	.646**
٨	.563**	١٧	.676**	32	.681**	٤٤	.641**
٩	.641**	١٨	.645**	33	.596**	٤٥	.525**
		١٩	.798**	34	.673**	٤٦	.641**
		٢٠	.679**	35	.798**	٤٧	.738**
		٢١	.676**	36	.679**	٤٨	.798**
		٢٢	.645**			٤٩	.679**
		٢٣	.798**			٥٠	.676**
		٢٤	.718**				

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى أن قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة ومحاورها الفرعية تراوحت بين (٠,٥٢٥ - ٠,٨٠٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

تم قياس ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، واتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للاستبانة بشكل عام (٠,٩١٧)، بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

الصورة النهائية للاستبانة: تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية بعد الانتهاء من الخطوات السابقة خمسين عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية (البعد الأخلاقي، والبعد الاجتماعي، والبعد الوطني، والبعد الثقافي)، وهي مرقمة بين (١-٥٠).

تصحيح الاستبانة ومعياري الحكم: تكون الإجابة عن فقرات الاستبانة عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل فقرة، والتي تقيس الأبعاد التربوية لمهرجان

ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وتمثل هذه البدائل فيما يلي: (موافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (محايد) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق بشدة) تأخذ درجة واحدة. كما تم استخدام المعيار التالي لقياس الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى ( $5-1=4$ )، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي ( $4 \div 0,80 = 5$ )، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول (٣) المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة

درجة الموافقة	المتوسط المرجح
كبيرة جدا	5 إلى 4,21 من
كبيرة	4,20 إلى 3,41 من
متوسطة	3,40 إلى 2,61 من
منخفضة	2,60 إلى 1,81 من
منخفضة جداً	1,80 من ١ إلى

#### خامساً-أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation
- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار (ت) (Independent Samples Test)
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

## نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة من وجهة نظر طلاب. وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

### نتائج السؤال الرئيس للدراسة:

نص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: ما الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة من وجهة نظر طلاب المنح؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل محور من المحاور المعبرة عن الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وللاستبانة بشكل عام، كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
١	كبيرة جدا	0.78	4.29	البعد الوطني
٢	كبيرة جدا	0.78	4.26	البعد الثقافي
٣	كبيرة جدا	0.83	4.21	البعد الأخلاقي
٤	كبيرة	0.79	4.19	البعد الاجتماعي
-	كبيرة جدا	0.77	4.24	الأداة بشكل عام

يتضح من الجدول السابق تحقق الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة من وجهة نظر طلاب المنح بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق بشدة). وجاء البعد الوطني في مقدمة الأبعاد التربوية المتحققة، بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، يليه البعد الثقافي، بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، ثم البعد الأخلاقي، بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وأخيراً البعد الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٤,١٩). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى حرص الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال تنظيمها لمهرجان

ثقافات الشعوب على تعزيز القيم الإسلامية والسلوكيات الحسنة والاتجاهات الإيجابية بين الطلاب، وتمتين أواصر الأخوة الإسلامية وتمتين العلاقات الاجتماعية بين الجنسيات المختلفة وتعزيز تقارب الشعوب والحضارات، والتعريف بالثقافات والحضارات المتنوعة، وكون ذلك يعزز مكانة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كإحدى أبرز الجامعات الدولية في العالم الإسلامي. ويفسر الباحث مجيء البعد الوطني في مقدمة الأبعاد المتحققة إلى أن مهرجان ثقافات الشعوب يستهدف بشكل أساس تشجيع الطلاب على المشاركة في تعريف الزائرين ببلداتهم وأوطانهم وإبراز خصائصها، والتعريف بثقافتهم وحضاراتهم بأسلوب جاذب ومشوق، وحرص الجامعة لتحقيق ذلك على تهيئة الظروف المناسبة لتنظيم المهرجان، وتقديمها حوافز مالية ومعنوية مجزية لأفضل العروض الطلابية المشاركة في المهرجان، وهذا الأمر يزيد من حرص الطلاب على التميز والإبداع في عرض ثقافات بلدانهم وخصائص مجتمعاتهم، ويعزز من تمسكهم بهوياتهم الوطنية. كما يفسر الباحث مجيء البعد الاجتماعي كأقل الأبعاد المتحققة في ضوء كون مهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة ما يزال تأثيره في تمتين الصلة بين الجامعة وأفراد المجتمع المحلي محدوداً، وكونه في حاجة إلى بذل جهود أكبر في التعريف به وتطوير أنشطته وبرامجه حتى يكون أكثر استقطاباً لأفراد المجتمع المحلي، ويصبح عاملاً مهماً يساهم في تنمية العلاقة بين أفراد المجتمع السعودي وبقية المجتمعات في بلدان العالم. ويعرض الباحث فيما يلي الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلاب المنح حسب كل بعد من الأبعاد الفرعية.

#### أولاً- البعد الأخلاقي:

يعرض الجدول (٥) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمة للبعد الأخلاقي لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وللبعد بشكل عام.

جدول (٥) استجابات طلاب المنح على عبارات البعد الأخلاقي لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	ينمي المهرجان في نفوس طلاب الجامعة حب الاطلاع والمعرفة من خلال تنوع الثقافات	4.55	.753	كبيرة جداً	1
9	يغرس آداب التعامل مع الآخرين	4.41	.960	كبيرة جداً	2
4	يعزز المهرجان لدى طلاب الجامعة مبدأ الصداقة	4.37	.970	كبيرة جداً	3
8	يشجع المهرجان طلاب الجامعة على الحب والعطاء	4.29	.948	كبيرة جداً	4
3	يزيل القلق من نفوس الطلبة أثناء المهرجان	4.24	1.087	كبيرة جداً	5
6	يؤكد المهرجان على مبدأ التسامح	4.19	.968	كبيرة	6
1	يرسخ مهرجان ثقافات الشعوب مبدأ الصدق في التعامل بين الطلاب الجامعة	4.01	1.088	كبيرة	7
2	ينمي في طلاب الجامعة الاعتماد على النفس	3.97	1.101	كبيرة	8
5	يؤكد المهرجان على أهمية تقبل النقد بصدر رحب	3.84	1.063	كبيرة	9
-	المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي	4.21	0.83	كبيرة جداً	-

تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الأخلاقية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة بين (٣,٨٤) و(٤,٥٥)، وتمثل أعلاها تحققاً في العبارة رقم (٧): "ينمي المهرجان في نفوس طلاب الجامعة حب الاطلاع والمعرفة من خلال تنوع الثقافات"، بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يتضمنه مهرجان ثقافات الشعوب من وجود عروض طلابية لعادات وتقاليد وثقافات الدول المختلفة ومعلومات وافية عنها ويتم ذلك بطرق جذابة ومشوقة، تزيد من دافعية الطلاب والزائرين ورغبتهم وفصولهم في معرفتها واستكشافها وتنمية ثقافتهم حولها. يليها العبارة رقم (٩): "يغرس آداب التعامل مع الآخرين"، بمتوسط حسابي (٤,٤١). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص المنظمين المشاركين في مهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة على توعية الزائرين للمهرجان بالالتزام بآداب وأخلاقيات زيارة المعرض، وحرص القائمين على شؤون المهرجان بتوزيع النشرات التوعوية التي تحث على التحلي بالآداب، كما أن الطلاب المشاركين في المهرجان يحرصون على حسن التعامل مع الزائرين واستقبالهم بصدر رحب في أجنحتهم من أجل ترك انطباعات طيبة حول ثقافة بلدانهم وأخلاقيتهم. بينما تمثل أقلها تحققاً في العبارة رقم (٥): "يؤكد المهرجان على أهمية تقبل النقد بصدر رحب"، بمتوسط حسابي (٣,٨٤).

## ثانياً: البعد الاجتماعي:

يعرض الجدول (٦) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية للبعد الاجتماعي لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وللبعد بشكل عام.

جدول (٦) استجابات طلاب المنح على عبارات البعد الاجتماعي لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
18	يكسب زيادة التعارف بين الطلاب	4.46	.772	كبيرة جداً	1
10	يرسخ مبدأ الأخوة بين الطلاب على اختلاف جنسياتهم	4.41	.882	كبيرة جداً	2
21	يؤثق العلاقة بين طلاب الجامعة على اختلاف بلدانهم	4.33	1.001	كبيرة جداً	3
19	يشجع على التنافس الشريف بين طلاب الدول	4.30	.966	كبيرة جداً	4
11	يؤكد على إفساء السلام بين الطلبة	4.28	.991	كبيرة جداً	5
17	تنمية روح المبادرة في العمل الجماعي	4.24	.928	كبيرة جداً	6
13	ينمي في نفوس الطلبة التعاون مع بعضهم البعض	4.23	.986	كبيرة جداً	7
12	يعزز لدى الطلبة التواصل ولين الجانب حين التعامل مع الآخرين	4.22	.991	كبيرة جداً	8
16	إكساب الطلاب المرونة في التعامل مع الآخرين	4.22	.921	كبيرة جداً	9
20	يعزز الوقوف بجانب الأصدقاء وقت الحاجة	4.17	.928	كبيرة	١٠
14	يؤكد على الطلبة بمساعدة الآخرين	4.16	1.007	كبيرة	١١
23	يؤثق العلاقة بين طلاب الجامعة والجمع المحلي	4.09	1.040	كبيرة	١٢
24	ينمي المهرجان مهارة التواصل بين طلاب الجامعة والجمع المحلي	4.08	.984	كبيرة	١٣
15	يؤكد على إتاحة الفرص لجميع طلاب الدولة الواحدة للمشاركة	3.94	1.259	كبيرة	١٤
22	يؤثق العلاقة بين طلاب الجامعة وأسائرتهم	3.66	1.211	كبيرة	١٥
-	المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي	4.19	0.79	كبيرة	-

تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الاجتماعية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة بين (٣,٦٦) و(٤,٤٦)، وتمثل أعلاها تحققاً في العبارة رقم (١٨): "يكسب زيادة التعارف بين الطلاب"، بمتوسط حسابي (٤,٤٦)، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن مهرجان ثقافات الشعوب قد تم تصميم مكان إقامة فعالياته في الجامعة على نحو يسمح باجتماع الطلاب المشاركين في فعالياته أو الطلاب الزائرين للمهرجان وتقابلهم في مكان واحد، ويمثل فرصة للتعارف بينهم ولتبادل الأفكار والآراء، وإقامة علاقات وصدقات جديدة. يليها العبارة رقم (١٠): "يرسخ مبدأ الأخوة

بين الطلاب على اختلاف جنسياتهم"، بمتوسط حسابي (٤,٤١). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن الطلاب المشاركين من البلد نفسه في فعاليات مهرجان ثقافات الشعوب يتعاونون فيما بينهم قبل بداية المهرجان في ترتيب جناحهم الخاص وتنظيمه وتهيئته، وكذلك يتعاونون كامل أيام المهرجان لتحقيق التميز في التعريف ببلداتهم وثقافتهم، ويتبادلون الأدوار فيما بينهم حتى مدة انتهاء المهرجان، كما أن يشكل المهرجان فرصة لتبادل الزيارات بين الطلاب من مختلف الجنسيات، ويتشاركون مشاعر المودة والأخوة ويتحلون بأدب الحديث، وإظهار الاهتمام والاحترام للثقافات والشعوب، ويتبادلون السؤال عن أحوالهم وأحوال الأقليات المسلمة منهم، وهذه المظاهر من شأنها تعزيز مشاعر الأخوة الإسلامية بين الطلاب بمختلف جنسياتهم. بينما تمثل أقلها تحقّقاً في العبارة رقم (٢٢): "يوثق العلاقة بين طلاب الجامعة وأساتذتهم"، بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وقد يرجع ذلك إلى محدودية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تنظيم فعاليات المهرجان والإشراف عليها، مما يجد من تفاعلهم مع الطلاب وإقامة علاقات متميزة فيما بينهم.

### ثالثاً: البعد الوطني:

يعرض الجدول (٧) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية للبعد الوطني لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وللبعد بشكل عام.

جدول (٧) استجابات طلاب المنح على عبارات البعد الوطني لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
28	إظهار الاحترام والتقدير للرموز الوطنية	4.45	.799	كبيرة جداً	1
29	ينمي الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه	4.44	.884	كبيرة جداً	2
26	يكسب الطلاب التمسك بالهوية الوطنية	4.43	.883	كبيرة جداً	3
27	يكسب الطلبة حب المشاركات في المناسبات الوطنية	4.42	.832	كبيرة جداً	4
36	إثراء وعي طلاب الجامعة بتاريخ أوطانهم و إنجازاتها	4.41	.822	كبيرة جداً	5
30	يربي في الطلبة التحلي بالروح الوطنية	4.34	.829	كبيرة جداً	6
31	يعزز روح المحبة بين طلاب الدولة الواحد	4.23	1.000	كبيرة جداً	7
33	ينمي القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية	4.22	.952	كبيرة جداً	8

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
32	ينمي قوة العزيمة والإرادة	4.17	.998	كبيرة	9
34	يساهم في توعية الطلاب لبند الفرقة والاختلاف	4.15	1.120	كبيرة	10
35	فيه توجيه للطلاب على أداء الحقوق والواجبات الوطنية	4.14	.985	كبيرة	11
25	يعزز مبدأ المساواة بين طلاب الدولة الواحدة	4.10	1.083	كبيرة	12
	المتوسط الحسابي للبعد الوطني	4.29	0.78	كبيرة جدا	-

تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الوطنية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة بين (٤,١٠) و(٤,٤٥)، وتمثل أعلىها تحقّقاً في العبارة رقم (٢٨): "إظهار الاحترام والتقدير للرموز الوطنية"، بمتوسط حسابي (٤,٤٥)، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن طلاب المنح المشاركين في فعاليات مهرجان ثقافات الشعوب يحرصون خلال عرض ثقافتهم على إبراز رموزهم الوطنية والتعريف بها وبمجزاتها للزائرين لأجنتهم والراغبين في الحصول على معلومات وافية حولها، ويتم ذلك إمام من خلال اللوحات والملصقات أو من خلال إعداد كتيبات ومنشورات تعريفية لبلداتهم وخصوصياتها وثقافتها، مما يعزز احترامهم لرموزهم الوطنية. يليها العبارة رقم (٢٩): "ينمي الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه"، بمتوسط حسابي (٤,٤٤). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن مهرجان ثقافات الشعوب يتيح الفرصة للطلاب المشاركين في فعالياته بإظهار انتمائهم لبلداتهم، من خلال حرصهم على لباس البلد، وإعداد ما يتميز به من مأكولات أو مشروبات، وكذلك اجتهادهم في رفع مكانته للزائرين من خلال إبراز مواطن الجمال والحضارة فيها، وحرصهم على تشجيع الزائرين لزيارة بلدانهم وقيامهم بالدعاية السياحية من خلال ذلك، ونحو ذلك من المظاهر التي تعزز الانتماء لأوطانهم والاعتزاز بها. بينما تمثل أقلها تحقّقاً في العبارة رقم (٢٥): "يعزز مبدأ المساواة بين طلاب الدولة الواحدة"، بمتوسط حسابي (٤,١٠). وقد يرجع ذلك إلى صعوبة إشراك جميع طلاب الدولة الواحدة في تمثيل بلدانهم أثناء فعاليات مهرجان ثقافات الشعوب.

#### رابعاً: البعد الثقافي:

يعرض الجدول (٨) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمة للبعد الثقافي لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وللبعد بشكل عام.

جدول (٨) استجابات طلاب المنح على عبارات البعد الثقافي لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
49	يعرف طلاب الجامعة بجغرافية الدول	4.49	.773	كبيرة جداً	1
42	ينمي المهرجان مهارة التحدث أمام المجتمع	4.43	.833	كبيرة جداً	2
38	يساهم في إثراء الثقافات المجتمعية	4.40	.873	كبيرة جداً	3
43	يكون الوعي الثقافي لدى الطلاب نحو الأوطان	4.36	.858	كبيرة جداً	4
39	يساهم في تهيئة الطلاب للمشاركة الثقافية	4.34	.888	كبيرة جداً	5
41	فيه إثراء تبادل الخبرات الثقافية المتميز بين الدول	4.34	.935	كبيرة جداً	6
37	يعزز الحرص على الممتلكات التراثية	4.32	.931	كبيرة جداً	7
44	يكسب الخبرات الثقافية لدى الطلاب من خلال المسابقات الثقافية	4.32	.860	كبيرة جداً	8
45	يشجع الطلاب على المشاركة في برامج المهرجان الثقافية	4.26	1.043	كبيرة جداً	9
48	يشجع المهرجان طلاب الجامعة على المشاركة في المسابقات الثقافية	4.23	1.029	كبيرة جداً	10
40	يعزز إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو المشاركة الإيجابية	4.21	.994	كبيرة جداً	11
47	يدعم المهرجان المواهب الثقافية والفنية	4.17	1.017	كبيرة	12
50	يوظف المهرجان الأنشطة الفنية والثقافية لخدمة المنهج بمفهومه الشامل	4.04	1.091	كبيرة	13
46	يحقق استثمار الوقت للأفضل	3.73	1.194	كبيرة	14
-	المتوسط الحسابي للبعد الثقافي	4.26	0.78	كبيرة جداً	-

تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الثقافية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة بين (٣,٧٣) و(٤,٤٩)، وتمثل أعلاها تحقّقاً في العبارة رقم (٤٩): "يعرف طلاب الجامعة بجغرافية الدول"، بمتوسط حسابي (٤,٤٩)، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء حرص طلاب المنح المشاركين بعروض لبلداتهم على وضع صور وخرائط لبلداتهم في أجنحتهم الخاصة أو أثناء إعدادهم للنشرات التعريفية والكتيبات، وذلك للتعريف بجغرافية بلدانهم وإبراز ما تتميز به على مستوى المناخ والمواقع الجغرافية والطبيعية والأثرية، وإبراز مميزاتا وخصوصياتها في هذا المجال. يليها العبارة رقم (٤٢): "ينمي المهرجان مهارة التحدث أمام المجتمع"، بمتوسط حسابي (٤,٤٣). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن مهرجان ثقافات الشعوب يتيح للطلاب المشاركين في فعاليات المهرجان فرصاً متعددة للمشاركة في المسابقات التي يتم تنظيمها أثناء المهرجان كمسابقات الشعر والثقافة العامة ونحوها، كما أن الطلاب من خلال مشاركتهم في الأجنحة الخاصة ببلدانهم يجيبون بكل أريحية بعيداً عن الضغوط الأكاديمية عن أسئلة الزائرين لتلك الأجنحة واستفساراتهم المتنوعة

حول ثقافة البلد، مما يعزز مهارة التحدث لديهم. بينما تمثل أقلها تحققاً في العبارة رقم (٤٦): "يحقق استثمار الوقت للأفضل"، بمتوسط حسابي (٣,٧٣). وقد يرجع ذلك إلى كون استثمار الوقت يعد من الفوائد والإيجابيات التي لا يستشعر الطلاب حدوثها بشكل فوري أثناء فعاليات المهرجان، وكون التأثيرات الإيجابية للمهرجان في تعزيز استثمار الوقت لدى الطلاب يأتي بشكل غير مباشر.

### نتائج السؤال ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، تعزى لاختلاف نوع الكلية، والمستوى الدراسي، والقارة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، تعزى لاختلاف نوع الكلية.

جدول (٩) نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف نوع الكلية.

المنح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
البعد الأخلاقي	بين المجموعات	5.377	4	1.344	1.990	.100 غير دالة
	داخل المجموعات	90.511	134	.675		
	الإجمالي	95.888	138			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	4.730	4	1.183	1.917	.111 غير دالة
	داخل المجموعات	82.661	134	.617		
	الإجمالي	87.391	138			
البعد الوطني	بين المجموعات	4.872	4	1.218	2.029	.094 غير دالة
	داخل المجموعات	80.425	134	.600		
	الإجمالي	85.297	138			
	بين المجموعات	3.699	4	.925	1.531	.197

المنح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
البعد الثقافي	داخل المجموعات	80.916	134	.604		غير دالة
	الإجمالي	84.615	138			
الأداة بشكل عام	بين المجموعات	4.481	4	1.120	1.942	.107 غير دالة
	داخل المجموعات	77.286	134	.577		
	الإجمالي	81.768	138			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف نوع الكلية، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في هذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية ( $a \leq 0.05$ ). وقد يرجع ذلك إلى استفادة الطلاب من مختلف الكليات من فعاليات مهرجان ثقافات الشعوب سواء كان ذلك بالمشاركة الفعلية في تقديم العروض حول بلدانهم أو المشاركة في المسابقات المتنوعة التي ينظمها المهرجان، أو من خلال زيارتهم للمهرجان واستفادتهم مما يقدمه من برامج وأنشطة تنمي القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية والثقافية في نفوسهم.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

المنح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
البعد الأخلاقي	بين المجموعات	2.521	2	1.261	1.836	.163 غير دالة
	داخل المجموعات	93.367	136	.687		
	الإجمالي	95.888	138			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	.936	2	.468	.736	.481 غير دالة
	داخل المجموعات	86.455	136	.636		

البحال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
	الإجمالي	87.391	138			
البعء الوطني	بين المجموعات	2.967	2	1.484	2.451	.090 غير دالة
	داخل المجموعات	82.329	136	.605		
	الإجمالي	85.297	138			
البعء الثقافي	بين المجموعات	2.371	2	1.185	1.960	.145 غير دالة
	داخل المجموعات	82.244	136	.605		
	الإجمالي	84.615	138			
الأداة بشكل عام	بين المجموعات	2.007	2	1.003	1.711	.185 غير دالة
	داخل المجموعات	79.761	136	.586		
	الإجمالي	81.768	138			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في هذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية ( $a \leq 0.05$ ). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إدراك الطلاب بمختلف مستوياتهم الدراسية لأهمية المهرجان آثاره التربوية المختلفة عليهم واستفادتهم مما يقدمه من برامج وأنشطة، كما يرجع ذلك إلى الإعداد والتخطيط الجيد لمهرجان ثقافات الشعوب لكي يلبي احتياجات الطلاب بمختلف مستوياتهم الدراسية ويراعي ميولهم ورغباتهم المتنوعة، كما يعزو الباحث أيضاً إدراك جميع طلاب المنح على اختلاف مستوياتهم أهمية هذا البعد وأثاره التربوية.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات استجابات عينة طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة، تعزى لاختلاف القارة.

جدول (١١) نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف القارة.

المنح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
البعد الأخلاقي	بين المجموعات	.326	2	.163	.232	.793 غير دالة
	داخل المجموعات	95.562	136	.703		
	الإجمالي	95.888	138			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	.714	2	.357	.560	.572 غير دالة
	داخل المجموعات	86.677	136	.637		
	الإجمالي	87.391	138			
البعد الوطني	بين المجموعات	.772	2	.386	.621	.539 غير دالة
	داخل المجموعات	84.525	136	.622		
	الإجمالي	85.297	138			
البعد الثقافي	بين المجموعات	.222	2	.111	.179	.836 غير دالة
	داخل المجموعات	84.393	136	.621		
	الإجمالي	84.615	138			
الأداة بشكل عام	بين المجموعات	.463	2	.231	.387	.680 غير دالة
	داخل المجموعات	81.305	136	.598		
	الإجمالي	81.768	138			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف القارة، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في هذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية ( $a \leq 0.05$ ). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مراعاة المشرفين والقائمين على تنظيم مهرجان ثقافات الشعوب للتنوع الثقافي بين طلاب المنح وخصوصياتهم، وحرصهم على تلبية احتياجات ورغبات طلاب المنح من مختلف القارات المشاركين والمستفيدين من فعاليات المهرجان، وعلى تنمية القيم التربوية المختلفة في نفوسهم من خلال برامج وفعاليات وأنشطة المهرجان، كما يعزو الباحث أيضا إدراك جميع طلاب المنح على اختلاف دولهم أهمية هذا البعد في تحقيق احتياجاتهم وتطلعاتهم.

## ملخص النتائج والتوصيات:

### عرض أهم النتائج:

- ١- تحقق الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة من وجهة نظر طلاب المنح بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٤).
- ٢- جاء البعد الوطني في مقدمة الأبعاد التربوية المتحققة، بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، يليه البعد الثقافي، بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، ثم البعد الأخلاقي، بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وأخيراً البعد الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٤,١٩). وهذه النتيجة تتفق مع آل رفعة (٢٠١٩)، ودراسة العاجز (٢٠١٣)، ودراسة العنزي (٢٠١١) في دور الأنشطة والمهرجانات في تنمية الوعي الوطني، وتنمية روح المواطنة لدى أفراد المجتمع.
- ٣- تمثلت أبرز الأبعاد الأخلاقية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة في تنمية المهرجان في نفوس طلاب الجامعة حب الاطلاع والمعرفة من خلال تنوع الثقافات. وتمثلت أقلها في تأكيد المهرجان على أهمية تقبل النقد بصدر رحب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطهراوي (٢٠١٣) حيث كان الاطلاع والمعرفة بالدرجة الأولى.
- ٤- تمثلت أبرز الأبعاد الاجتماعية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة في إكساب المهرجان زيادة التعارف بين الطلاب. وتمثلت أقلها في توثيق العلاقة بين طلاب الجامعة وأساتذتهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الخراشي (٢٠٠٤) في دور الأنشطة والمهرجانات في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وإكساب الطلاب مزيد من التعارف والتعاون.
- ٥- تمثلت أبرز الأبعاد الوطنية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة في إظهار الطلاب الاحترام والتقدير للرموز الوطنية. وتمثلت أقلها في تعزيز المهرجان مبدأ المساواة بين طلاب الدولة الواحدة.
- ٦- تمثلت أبرز الأبعاد الثقافية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة في تعريف طلاب الجامعة بجغرافية الدول. وتمثلت أقلها في تحقيق استثمار الوقت للأفضل.

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) في استجابات طلاب المنح حول الأبعاد التربوية لمهرجان ثقافات الشعوب بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف نوع الكلية، والمستوى الدراسي، والقارة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العفيصان (٢٠٢٠م) والتي تشير بعدم وجود فروق بين عينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية.

### التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي قد تفيد القائمين على تنظيم مهرجان الثقافات والشعوب والمهتمين بهذا النوع من النشاط:
- ضرورة التوعية الشاملة لطلاب الجامعة بأهمية الأنشطة الطلابية عموماً وبمهرجان الثقافات والشعوب خصوصاً، لما لها من معارف ومهارات ومدلولات تربوية.
- العمل على تعزيز الأبعاد الاجتماعية لمهرجان الثقافات والشعوب من خلال التعريف بالمهرجان لدى مؤسسات المجتمع المحلي؛ لزيادة استقطاب المواطنين السعوديين للمهرجان وتعميق صلة المهرجان بالمجتمع المحلي.
- الاهتمام بجميع مجالات مهرجان الثقافات والشعوب بدرجة متساوية سواء الأخلاقي، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو الوطني.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على المشاركة الفاعلية في فعاليات المهرجان لتعزيز العلاقة بينهم وبين الطلاب.
- تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة في فعاليات المهرجان وتقديم الحوافز المناسبة للمتميزين منهم.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- إبراهيم، باسم بكرى (٢٠١٧م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة" دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٨، ج٣
- إبراهيم، حميدة عبد العزيز(١٩٩٢م): بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد(٥) العدد الأول.
- ابن قيم الجوزية (د.ت): التبيان في أقسام القرآن، دار الفكر، بيروت
- ابن منظور، محمد بن مكرم(د.ت) لسان العرب، دار صادر بيروت.
- آل رفعة، مسفر بن جبران بن مغيض(٢٠١٩م) ، دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان، مج٨، ع٢٤.
- إمحمد عمر إحمد، وأخرين (٢٠١٩م) لأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت: موقفاً وسبل تذليلها من وجهة نظر طلابها. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة الناشر: جامعة سرت - كلية التربية. ليبيا (٢٠١٩م)
- تقرير عمادة شؤون الطلاب، (١٤٤١هـ).
- جودة، حسام عبد العزيز محمد(٢٠٢٢م) الأنشطة الطلابية التطوعية بجامعة المنصورة: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية. عدد ١٧، من ص ٢٧٠-٣٠٣.
- الجيار، سهير علي(٢٠٠٧م) تربية المواطنة لطلاب الجامعات، دراسة تحليلية، المركز العربي للتعليم والتنمية مجلة مستقبل التربية. مج ١٣، ع ٤٧
- حمود علاء(٢٠١٦م) دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مجلة جامعة البحث للعلوم الإنسانية، مج٣٨، ع٢٢٤، جامعة البعث سوريا.
- الخراسي، وليد بن عبد العزيز بن سعد (٢٠٠٤م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية،(خدمه اجتماعية).
- دليل القبول لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ١٤٤٢هـ، الطلاب الدوليين، المنح الخارجية.
- دليل القبول لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ١٤٤٣هـ، الطلاب الدوليين، المنح الخارجية.
- رزق، حنان عبدالحليم (٢٠١١م) الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة : في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، المركز العربي للتعليم والتنمية، مستقبل التربية العربية، مجلد١٨، عدد٦٨، من ص٩-١١٢.

سعد، محمد الظريف (١٩٩٢م): معوقات دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

السهلي، نورة بنال بداح (٢٠٢٠م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن: تصور مقترح لتطوير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا التربوية، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٨، عدد ٣، من ص ٥٣٥ - ٥٦٨.

شحاته، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

شحاته، حسن (١٩٩٨م) النشاط المدرسي، (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)، الدار المصرية، القاهرة.

الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٨) الأخلاق في السنة النبوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

الطهراوي. جميل، أبو كرش. يوسف (٢٠١٣م) دور الأنشطة اللامنهجية في إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء نظرية ماسلو. المؤتمر الدولي الأول لعامة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والأمال، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٣م.

العاجز، فؤاد علي، عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٣م) بعنوان: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، المؤتمر الدولي الأول لعامة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والأمال، الجامعة الإسلامية بغزة.

العامر، عثمان صالح (٢٠٠٥م): أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، الرياض، وزارة التربية والتعليم.

عبدالحمد، عبدالحمد عبدالحسن (١٩٨٦)، لأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب.

عثمان، السعيد محمود السعيد (٢٠٠٤م) الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، جامعة الملك خالد، حولة كلية المعلمين في أبها.

عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٣م): الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله (جامعة الأقصى - دراسة حالة) مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ٧٥ - ص ١١٢ يناير ٢٠١٣.

علي، صفاء محمد (٢٠١٥م) الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية، رسالة ما جستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

علي، عماد أبو القاسم محمد، إبراهيم، هاني الدسوقي (٢٠٠٧م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، عدد (٥١) أغسطس، ٢٠٠٧.

العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠م): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر العربي.

الغزالي، محمد (١٩٨٠) خلق المسلم، دار القلم، دمشق.

فهد، ابتسام محمد (٢٠٠٨) بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

كولك، سهير عبد عبد الله (٢٠١٠م) الابعاد التربوية لمفهوم الاستقامة في ضوء الكتاب والسنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.

مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد (١٩٨٥م) المعجم الوسيط، القاهرة، دار الدعوة للنشر. يسن، نبيه (١٩٧٩م) أبعاد متطورة للفكر التربوي، القاهرة، مكتبة الخانجي.

## المراجع العربية (مترجمة):

- Ibrahim, Bassem Bakri (2017 AD) The role of student activities in developing the values of citizenship among university students" A study on university students in Riyadh, Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, p. 58, c3
- Ibrahim, Hamida Abdel Aziz (1992): Some problems of student activities at the university, a field study, Journal of the College of Education, Alexandria University, volume (5), first issue.
- Ibn Qayyim al-Jawziyya (D.T): Al-Tibyan in Sections of the Qur'an, Dar Al-Fikr, Beirut
- Ibn Manzoor, Muhammad Ibn Makram (d. T.) Lisan Al Arab, Dar Sader Beirut.
- Al Rifa'a, Misfir bin Jubran bin Maghid (2019 AD), the role of university student activities in promoting the values of citizenship among students, Jazan University Journal of Human Sciences, Jazan University, Volume 8, Vol. 2.
- Muhammed Omar Muhammed, and others (2019 AD) for student activities in the Faculty of Education, University of Sirte: Obstacles and ways to overcome them from the students' point of view. The first scientific conference of the College of Education, University of Sirte: Foreseeing the future of colleges of education in Libyan universities in the light of contemporary global trends. Publisher: Sirte University - College of Education. Libya (2019 AD)
- Report of the Deanship of Student Affairs, 1441 AH.
- Gouda, Hossam Abdelaziz Muhammad (2022 AD) Student Voluntary Activities at Mansoura University: An Analytical Study, Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, Mansoura University, Faculty of Physical Education. Number 17, pp. 270-303.
- Al-Jayyar, Suhair Ali (2007 AD) Citizenship Education for University Students, Analytical Study, The Arab Center for Education and Development, Journal of the Future of Education. mag 13, p 47
- Hammoud Alaa (2016 AD) The Role of University Activities in Developing Social Responsibility for University Youth, Journal of Research University for Human Sciences, Vol. 38, No. 22, Al-Baath University, Syria.
- Al-Kharashi, Walid bin Abdulaziz bin Saad (2004 AD) The role of student activities in the development of social responsibility, a field study on a selected sample of King Saud University students in Riyadh, an unpublished master's thesis, King Saud University, Department of Social Studies, (Social Service) .
- Guide to admission to the bachelor's stage for the academic year 1442 AH, international students, external scholarships.
- Guide for admission to the bachelor's stage for the academic year 1443 AH, international students, external scholarships.
- Rizk, Hanan Abdel Halim (2011 AD) Student Activities and the Development of Belonging Values among Mansoura University Students: In the Light of Twenty-First Century Variables, The Arab Center for Education and Development, The Future of Arab Education, Vol. 18, No. 68, pp. 9-112.
- Saad, Muhammad Al-Zarif (1992): Obstacles to the role of the school social worker in supporting student activities, Journal of Social Service, Cairo.
- Al-Sahli, Noura Battal Badah (2020 AD) The Role of Student Activities in Developing Leadership Skills for Female Students of Hafir Al-Batin University: A Proposed Concept for Development, Cairo University, Faculty of Graduate Education, Journal of Educational Sciences, Volume 28, No. 3, pp. 535-568.

- Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo.
- Shehata, Hassan (1998 AD) School activity, (its concept, functions and areas of application), Egyptian House, Cairo.
- Al-Shammari, Huda Ali Jawad (2008) Ethics in the Prophetic Sunnah, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
- Tahrawi, Jamil, Abu Karsh, Youssef (2013 AD) The role of extracurricular activities in satisfying the psychological needs of Islamic University students in the light of Maslow's theory. The First International Conference of the Deanship of Student Affairs: University Students Reality and Hopes, The Islamic University of Gaza, 2013.
- The helpless, Fouad Ali, Assaf, Mahmoud Abdel Majid (2013 AD) entitled: The Role of Student Activities in Developing National Awareness Based on Belonging among Palestinian University Students in Gaza Governorate, The First International Conference of the Deanship of Student Affairs: University Students Reality and Hopes, The Islamic University of Gaza.
- Al-Amer, Othman Saleh (2005): The impact of cultural openness on the concept of citizenship among Saudi youth, Riyadh, Ministry of Education.
- Abdel Hamid, Abdel Hamid Abdel Mohsen (1986), student activities and their impact on the integration of the student's personality.
- Othman, Al-Saeed Mahmoud Al-Saeed (2004 AD) Student Activities and Their Role in the Educational Process, King Khalid University, Yearbook of Teachers College in Abha.
- Assaf, Mahmoud Abdel Majeed (2013): The educational role of Palestinian university student councils in shaping political awareness and ways to activate it (Al-Aqsa University - a case study) Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume Twenty-first, Issue One, p. 75 - p. 112 January 2013.
- Ali, Safaa Muhammad (2015 AD) Student activities and their role in developing political awareness among university students, a field study, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Ali, Imad Abu al-Qasim Muhammad, Ibrahim, Hani El-Desouky (2007 AD) The role of student activities in developing some positive traits among students of South Valley University, Helwan University - Faculty of Physical Education for Boys, Scientific Journal of Physical Education and Sports Science, Issue (51) August, 2007.
- Al-Esawy, Abdel-Rahman (2000 AD): The Psychology of Socialization, Alexandria, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Ghazali, Muhammad (1980) The Creation of the Muslim, Dar Al-Qalam, Damascus.
- Fahd, Ibtisam Muhammad (2008) Building a Curriculum for Moral Education in the Light of the Qur'anic Vision, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
- Kolk, Suhair Abdullah (2010 AD) Educational Dimensions of the Concept of Integrity in the University of Education and the Sunnah, an unpublished Master's thesis, College of Education Light in Gaza.
- Mustafa, Ibrahim, and Al-Zayat, Ahmed, Abdel-Qader, Hamed, and Al-Najjar, Muhammad (1985 AD) Al-Mu'jam Al-Wasit, Cairo, Dar Al-Dawa Publishing.
- Yasin, Nabih (1979 AD) Advanced Dimensions of Educational Thought, Cairo, Al-Khanji Library.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

